

حالة العلم الحاضر

هو كتاب الفه اميل بيكاره أحد اعضاء المجمع العلمي في فرنسا ذكر فيه فصولا في الجبر والرياضيات والفلك وعلم جر الاقال والطبيعات والكيمياء وعلم طبقات الارض ومنافع الاعضاء والنبات والطب بقلم يشف عن سلاسة وتحقيق ولا يستغل به الاكابر اهل الاخضاء المحققين فكان المؤلف وضع دائرة معارف يصعب على كثيرين ان يقوموا ببعض ما قام به هذا الفرد اذ ان الاجادة في هذه الموضوعات لاتأتى الا ان وقفوا على الاستغال اعمارهم وصرفوا في البحث ليلهم ونهارهم قام بهذا العمل العظيم وهو من مشاهير الرياضيين وجعل بين تلك العلوم المختلفة صلة تجلئ منها حالها اليوم .

ومما قال ان العلوم الطبيعية آخذة لهذا العهد ان تتكيف بصورة رياضية وليست الطبيعات والكيمياء فقط بل العلوم الطبيعية بأجمعها وان تكن هذه مختلفة عن تلك من هذه الوجهة . فعلم الحياة (بيولوجيا) الحاضر مثلا آخذ بوضع . بدأ مسلم به من ان الحوادث الحيوية تؤول الى الحوادث الطبيعية والكياوية . وكل مباحته تدل على ما ينبغي للعالم ان يعده عما قريب للمستقبل من عدد العلم لياتى له أن يحسن البحث العلمي . والحياة العلمية كالحياة الاجتماعية كما تعاقبت القرون يكثر فيها تهاور الايدي والاشترك .

مقالات المجلات

الجولان في النوم

الضياء . مازال امر الرؤى الاليلية . من الامور الغامضة التي لم يتوصل اليها الحكماء الى حلها بما يكتف عن سرها ويملك كيفية حدوثها . ومن أغرب اطوارها ما يمرض بعض الناس أن يبهض من فراشه وهو نائم ويسعى من موضع الى آخر ويفعل أفعالا شتى قد لا يصادر . تلها الاعز ارادة وتعقن وشعور نام حتى لا ينسك من يشاهده في تلك الحال انه مستيقظ . أما ما ذهبوا اليه في تعليل ذلك فذكر ولتر سكوت ان الحواس تكون حينئذ نائمة نصف نوم بحيث ان صاحب هذه الحال يشعر بكان وجوده لكنه لا يكون نام الانتباه حتى يستطيع ان يميز ما حوله بجلاء . وقال غيره انه حتى تكون عيناه مغمضتين يشعر بقوة النور الى حد لا يشعر به في حال اليقظة وفضلا عن ذلك يكون حس اللمس به عتي أشد التنبه وبه يتق ما يتعرض له من الاخطار كالمشي

على سطوح المنازل وشواطئ الانهار وبهذا التنبيه الشديد في حسه يتأتى له أن يفعل
افعالاً أعجب مما ذكر فيقرأ ويكتب كتابة في نهاية الضبط من نثر ونظم وقطع موسيقية
ويعتدق الاشياء . قالوا والظاهر ان ما يابسه النائم من ذلك هو من فعل الذائبة
والعادة بحيث ان حركات الفكر تتألف في النوم على نفس الوجه الذي اعتادت أن
تتألف عليه في اليقظة فيكون ما يفعله في النوم تكرر اراً لما يفعله في اليقظة وأكثر ما تعرض
هذه الحال للمصابين بالاضطرابات العصبية كالصدع والهستيريا وما شاكلهما

فوائد صحية

الافكار - تدل الطبقة البيضاء على سعال اللسان على خلل في وظيفة الهضم لاسباب
اهمها ضعف عمومي في جميع البدن وعدم مناسبة الطعام والاكتار من تناول اللبنة
في الصباح وقد يحدث بياض اللسان عن النوم والقهم مفتوح لمريض في الانفيس او
الحنجرة . وعلاجه في تقوية عامة الجسم واعضاء الهضم خصوصاً كاستعمال الطعام
المناسب في الوقت المناسب والاتجاه الى الرياضة البدنية المعتدلة .

يجب أن يكون حمام الصباح قصير المدة وأن يستمر عليه المرء يوماً حتى في البرد
بشرط أن تكون نوافذ غرفة الحمام محكمة القفل وان يستعمل المستحم الفرك القوي بمنشفة
خشنة قيل أن يقطن وبعد التنشيف الاول :

مثل لداكتور كلون في مجلته عن علة القبض المستعصي فاجاب ان أهم الاسباب
.عيشة العزلة والجلوس الكثير الذي يضعف عضلات البطن والانحاء كما في الكتاب
والمعلمين والتجار ومن جاراتهم في الاعمال الكتابية وافراط في الاكل واهمال
الاعتناء على اطلاق الامعاء كل يوم باوقات معينة وعدم مناسبة الطعام كالاكتار من
الاحوم والنشويات وعدم تناول الخضف والبقول . ويقوم علاج هذا القبض المستعصي
الاصلي بتقوية عضلات المعدة والامعاء خصوصاً وكل عضلات البطن عموماً كما في الالعاب
الرياضية واستعمال التتميز (الدلك) والاستحمام وابتدئاق الهواء التي ابداً .

يعالج الزكام (الرشح) المزمن او المستعصي بوضع مقدار صغير من البولين ٢٠
غراماً و ١٠ قط من زيت اليوكالبتوس في ماء متبخر ويستنشق البخار بعد ان يكون
الزكام غيبلاً لانفيس جيداً فيدشمر براحة خلاً وذا داوم عايه فن المرجع بل المؤكد
شفائه .